Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى غرفتي .

وضعت المفتاح في الثقب حتى يصعب فتح الباب من الخارج ، وإن كنت تماً أن لديهم وسائل شتى لفتح الحجرات ، نقلت المقعد الوحيد . أسندته على قائمين فقط ، إذا فتح الباب يسقط محدثاً صوتاً يكفي لإيقاظي .

قلبت مفتاح المذياع الصغير الذي أحمله معي ، فردت الهوائي متعقباً الموجة القصيرة في أطوالها المختلفة ، المذيع يقرأ خبراً من القاهرة يقول : إن رئيس الوزراء حضر حفل توزيع الجوائز على المتفوقين في النقابة وأوصاهم بضرورة الانتباه واليقظة حتى تظل راية المحاماة مرتفعة خفاقة !

في إذاعة أخرى بدأ المذيع متحمساً ، قال إنه لا بد من التصدي للهجمة الشرسة .

أغلقت المذياع ، مططت شفتي ، إذا كانت هناك هجمة فلابد أن تكون شرسة ، وهل ثمة هجمة لينة ؟ . كلام ، كلام ، كلام ولا غير !

صوت باب يغلق ، رنين جرس بعيد ، تذكرت فندقياً مجرياً ، قابلته في بغداد ، عيناه حائرتان ، دعاني إلى غرفته المؤقتة ، يقيم بها حتى يتم تدبير سكن له في المدينة ، كان متخصصاً في الأغذية والمشروبات ، كتب إلى جوار السرير ، لغات مختلفة ، روايات ، مسرحيات ، مؤلفات في الطبخ ، أخرى عن تمارين الجودو ، مجلات ، صحف ، من كوب خزفي تبرز ثلاثة أقلام رصاص ، نظارة قراءة ذهبية الإطار ، من النوع الذي يمكن طيه وحمله في علبة صغيرة يمكن وضعها في جيب الجاكتة الخارجي .

قال إنه يخطط لافتتاح مشروع في المعادي بعد عودته لبيع الوجبات الجاهزة ، بحيث يمكن لربة البيت الموظفة أن تشتري وجبة تحتوي على ملوخية أو قلقاس ، حتى محشي ورق العنب أو الكرنب .

قال إن بعض النزلاء يديرون قرص الهاتف كيفما اتفق ، سعياً إلى التعرف بالنزيلات ، أيقنت أنه يعني نفسه ، كانت غرفته تفيض بوحدته وعزلته ، ترى